

العين

والْحُمَمَ : المَنَايا واحِدَتُهَا حُمَّةٌ . والحَمَمُ أيضاً : الفَحْمُ البارد الواحدة حُمَمَةٌ . والمَحَمَّةُ : أرضٌ ذاتُ حُمَّى .
وجاريةٌ حُمَّةٌ : أي سَوْدَاءُ كأنَّهَا حُمَمَةٌ . والأَحَمُّ من كلِّ شيءٍ : الأَسْوَدُ والجميع الحُمُّ . والحَمَّةُ الاسم والحُمَّةُ : ما رَسَبَ في أسفل النَحْيِ من سَوَادٍ ما احْتَرَقَ من السَّمَنِ قال : .
(لا تَحْسِبَنَّ أَنْ يَدَّيْ فِي غُمٍّ هُ ... فِي قَعْرِ نَحْيٍ أُسْتَثِيرُ حُمَّهٌ) .
وقوله تعالى : (وَطِلَّ مِنْ يَحْمُومٍ) هو الدُّخَانُ . والحُمَامُ : حُمَّى الإِبِلِ والدَّوَابِّ وتقول : حُمٌّ هَذَا لَذَاكَ أَي قُضِيَ وَقُدِّرَ وَقُصِدَ قال الأعشى : (هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا ...) .
أَي قَصْدَ لِمِعَادِهَا يَقُولُ : وَاَعْدَتَهَا أَنْ لَا أَحْطَ عَنْهَا حَتَّى الْقَى سَلَامَةً ذَا فَائِشٍ . وَأَحَمَّ نِي فَاحْتَمَّتْ قَالَ زُهَيْرٌ : .
(وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا) لِحَاجَةٍ ... مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو) .
أَي حَانَتْ وَلَزِمَتْ . والحَمِيمُ : الَّذِي يَوَدُّكَ وَتَوَدُّهُ . والحَمَامُ : طَائِرٌ وَالْعَرَبُ تقول : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ أُُنْثَى وَالْجَمِيعُ حَمَامٌ وَالْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . وَالْحَمَّاءُ الدُّبُرُ لِأَنَّهُ مُحَمَّمٌ بِالشَّعْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حُمٌّ الْفَرْخُ إِذَا نَبَتَ رِيشُهُ .
وَالْيَحْمُومُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرَسِ عَلَى يَفْعُولٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِنَاؤُهُ مِنَ الْأَحَمِّ الْأَسْوَدِ وَمِنْ الْحَمِيمِ الْعَرَقُ . وَالْحِمُّومُ : نَبَاتٌ قَالَ عَنَتْرَةُ : (تَسْفُّ حَبٌّ - الْحِمُّومُ ...)